[87] عباس، قال: قدم يهوديان أخوان من رؤوس (1) اليهود، فقالا: يا قوم ! إن نبينا حدثنا أنه يظهر بتهامة رجل يسفه أحلام اليهود، ويطعن في دينهم، ونحن نخاف أن يزيلنا عما كانت عليه آباؤنا، فأيكم هذا النبي ؟. فإن كان المبشر به داود آمنا به واتبعناه، وإن كان يورد (2) الكلام على إبلاغه ويورد الشعر ويقهرنا جاهدناه (3) بأنفسنا وأموالنا، فأيكم هذا النبي ؟. فقال المهاجرون والانصار: إن نبينا قبض. فقالا: الحمد ، فأيكم وصيه ؟ فما بعث ا نبيا إلى قوم إلا (4) وله وصي يؤدي من بعده ويحكم ما (5) أمره به ربه، فأومأ المهاجرون والانصار إلى أبي بكر. فقالوا (6): هذا وصيه. فقالا لابي بكر: إنا نلقي عليك من المسائل ما يلقى على الاوصياء، ونسألك عما يسأل الاوصياء عنه ؟. فقال أبو بكر: ألقيا، سأخبركما عنه (7) إن شاء ا تعالى. فقال له أحدهما: ما أنا وأنت عند ا ؟ وما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟ وما قبر سار بصاحبه ؟ ومن أين تطلع الشمس وأين تغرب ؟ وأين سقطت الشمس ولم تسقط مرة أخرى في ذلك الموضع (8) ؟ وأين تكون الجنة ؟ وأين تكون النار ؟ وربك يحمل أو يحمل ؟ وأين يكون وجه ربك ؟ وما اثنان شاهدان ؟ وما اثنان غائبان ؟ وما اثنان متباغضان ؟ وما الواحد ؟ وما الاثنان ؟ وما الثلاثة ؟ وما الاربعة ؟ وما الخمسة ؟ وما الستة ؟ وما السبعة ؟ وما الثمانية ؟ وما التسعة ؟ وما العشرة ؟ وما الاحدى عشر ؟ وما الاثني عشر ؟ وما العشرون ؟ وما

_____ (1) في المصدر: ورؤساء. (2) في (س): يود. (3) في الارشاد: بالبلاغة ويقول الشعر بلسانه جاهدناه. (4) في المصدر: فما أرسل ا نبيا إلا.. وفي (س): بعثه.. وهو سهو. (5) في إرشاد القلوب: ويحكي ما.. (6) في (س): فقالا.. (7) بدل: عنه، مسائلكما، كذا في المصدر. (8) جاء السؤال في المصدر هكذا: واين طلعت الشمس ولم تطلع فيه بعد ذلك ؟. _____